الطباق في سورة الأنعام

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء احد شروط إتمام الدراسة

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الباحثة: ستى نورديانا

رقم القيد: **٠٣٣١٠١٣٩**

قسم اللغة العربية وادابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج

٢٠٠٧

تقريـــر المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة :

الإسم : ستي نورديانا
رقم التسجيل : ٠٣٣١٠١٣٩
موضوع البحث : **الطباق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية بلاغية)**

قد نظرنا فيه حق النظر وأدخلنا فيه من التعديلات والاصلاحات ليكون صالحا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللّغة العربية وأدبها بكلية علوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي٢٠٠٧.

تحريرا بمالانج، أكتوبير، ٢٠٠٧
المشرف الأول

سلامت دارين الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٣٠٢٥٣٦

وزير الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير عميد الكلية

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة :

الإسم : ستى نورديانا
رقم التسجيل : ٠٣٣١٠١٣٩
موضوع البحث : **الطباق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية بلاغية)**

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سارجانا في شعبة اللّغة العربية وأدبها بكلية علوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

تحريرا بمالانج، أكتوبير، ٢٠٠٧
عميد الكلية

الدكتورأندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

لجنة المناقشة للحصول على درجة سارجانا
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة
بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجرت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة

الإسم : ستي نورديانا

رقم التسجيل : ٠٣٣١٠١٣٩

موضوع البحث : **الطباق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية بلاغية)**

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سارجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هي أعلى

الأساتيذ المناقشون :

تحريرا بمالانج ، أكتوبير، ٢٠٠٧

١. الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير ( )

٢. الدكتوراندس مفتاح الهدى الماجستير ( )

٣. سلامت دارين الماجستير ( )

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة :

الإسم : ستي نورديانا

رقم التسجيل : ٠٣٣١٠١٣٩

موضوع البحث : **الطباق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية بلاغية)**

قد نظرنا فيه حق النظر وأدخلنا فيه من التعديلات والاصلاحات ليكون صالحا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على الدرجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية علوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي٢٠٠٧.

تحريرا بمالانج، أكتوبير، ٢٠٠٧
المشرف الثاني

الدكتور الخاج شهداء
رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١٠

محتويات البحث

الصفحة

موضوع البحث

رسالة المشرف إلى عميد الكلية .... أ
تقرير رئيس الشعبة.. ج
تقرير عميد الكلية.. د
تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة.................................... هـ
الشعار .... و
الإهداء.. ز
كلمة الشكر والتقدير .... ح
ملخص البحث .... ي
محتويات البحث.. ك
محتويات صورات .... ن

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث... ١
ب. أسئلة البحث 4
ج. تحديد البحث 5
د. أهداف البحث.. ٦
هـ.فوائد البحث... 6
ز. هيكل البحث... 7

الباب الثاني : الإطار النظري

علم البلاغة

أ. تعريف علم البلاغة.. ١١
ب.أقسام البلاغة ١٣
ج .الطباق وأنواعه ٢٠
د. ما يخص من الطباق باسم المقابله.......................... ٢٧

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن سورة الأنعام...٢٩
ب_ عرض البيانات وتحليلها...٣٢
١- الأيات التي تحتوي على الطباق في سورة الأتعام ٣٢
٢- أنواع الطباق في سورة الأنعام...٤٠

الباب الرابع : الإختتام

أ.الخلاصة ٥٤
ب. الإقتراحات.. ٥٥

المراجع

ملخّص البحث

ستي نورديانا، ٠٣٣١٠١٣٩، الطباق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية بلاغية)، البحث الجامعي، شعبة اللّغة العربية وادبها فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت إشراف الأستاذ سلامت درين الماجستير.

الكلمة الرئيسة : الطباق، سورة الأنعام.

وتبحث الباحثة هذا البحث الجامعى عن الطباق في سورة الأنعام. وأما خلفية بحث هذا الموضوع: لأنها من مباحث علم البلاغة ووسيلة لفهم القرآن من جانب الأسالب. الطباق في سورة الأنعام كثيرا جدا، الطباق هو الجمع بين متقابلين في الجملة أي سواء كان تقابل ضدين أو نقيضين أو عدم وملكة ويكون بلفظين من نوع اسمين نحو: وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُوْدٌ، أو فعلين نحو: يُحْيِي وَيُمِيْتُ. أو حرفين نحو: لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ. والسورة الأنعام هي السور الطويلة وعدد آياتها خمس وستون آيات، والسورة الأنعام هي احدى السور القرآنية التي لها مزايا من حيث الأسالب وبخصة أسلوب الطباق. وهذا سبب من أسباب به الكتابة أن تبحث نوع من أنواع خصائصها البلاغة وهو الطباق.

في هذا البحث الجامعي استحدمت الباحثة بالمنهج الكيفي ومصادر البيانات التى استحدمتها الباحثة هي المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية، واستخدمت الباحثة قي جمع البيانات بطريقة المكتبية والطريقة الوثاقية، وفي تحليل هذا البيانات استخدمت الباحثة طريقة الوصفية والطريقة التحليلية.

وأما نتيجة البحث التي حصلتها الباحثة في هذا البحث أن السورة التي تشمل فيها الطباق أربع وخمسون أسلوبا، وأنواعه متنوعة وهي: طباق الإيجاب سبع وثلاثون أسلوبا من ثلاث وثلاثون آيات، طباق السلب ثمن وعشر أسلوبا من ست عشر آيات، مطابقة من نوع واحد (اسم والفعل والحروف) ومطابقة من نوعين (اسم وفعل). والأيات التي تشمل على الطباق تسع وأربعون آيات.

الباب الأول

مقدمة

١- خلفية البحث

القران الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيد ها التقدم العلمي إلى رسوخا في الإعجاز. انزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم[١]

فالقران له فضيلة يختلف من الكتب الاخرى وهي فصاحة كلامه وبليغه، فكان اسلوبه وتركيبه لم يكن سواء وهو كتاب مصدر جميع العلوم. وفي القران مظهر غريب الاعجاز وحصوصا في أسلوبه.

ولما جاء القران الكريم مترلا معجزا باللغة العربية ظهرت أمامنا في عصرنا الحاضر البحوث والمألفات عن القرآن الكريم من عدة النواحي إما من ناحية احكامه أو من ناحية قصصه او لغاته، وأراد الباحثة في هذا البحث أن يساهم في دراسة الكشف عن بعض أسراره بكتابته بحث علمي عن القران الكريم من ناحية البلاغة.

وتبحث الباحثة في الطباق لأنها من مباحث علم البلاغة ووسيلة لفهم القران من جانب الاسالب.والطباق هو الجميع بين الشئ وضدها في الكلام، او الجمع بين

---

[١] - مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (منشورات العصرالحديث، دون سنة) ص. ٩

معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل التضاد أو الإجاب والسلب والعدم والملكة او التضايف أو ما شابه ذلك، سواء كان المعنى حقيقا أو مجازيا[٢] أى طبقت بين الشيئين ادا جمعتهما في كلام واحد.

ويسمى الطباق بالمطابقةوالتضاد والتطبيق والتكافؤ الطباق وهو أن يجمع المتكلم في كلامه بين لفظين، يتنا في وجود معناهما في شيئ واحد، في وقت واحد، بحيث يجمع المتكلام بين متقابلين، سواء كان ذلك التقابل: تقابل الضدين أو النقضين أو الإجاب والسلب أو التضايف.[٣]

الطباق هومن محسنة معنوية في علم البديع, و علم البديع هو يزين الألفاظ أو لمعاني بألوان "بديعة" من الجمال اللفظي أو المعنوي, ويسمي العلم الجامع لهذه لمحسنات ب"علم البديع".[٤] وأدخل المتأخرون فيهما أنواعا كثيرة فالبديع المعنوي هو الذي وجبت فيه رعاية المعني دون اللفظ, فبقي مع التغيير الألفاظ. كقوله: أتطلب صاحبا لاعيب فيه # وأنت لكل ما تهوي ركوب. ففي هذا القول ضربان من البديع (هما الإستفهام والمقابلة) لا يتغيران بتبدل الألفظ. والبديع اللفظي هو ما رجعت وجوه تحسينه ألى اللفظ دون المعني, فلا يبقي الشكل إذا تعبر اللفظ. كقوله: إذا ملك

---

[٢] – أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، (مصر: مكتبة ومطيعة ومصطفي البابي الحلي، دون السنة) ص ٣٢٠٠

[٣] – المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، الطبعة الثانية عشرة (سورابايا: مكتبة الهداية، ١٣٧٩ه/ ١٩٦٠م) ص. ٣٦٦

[٤] – أحمد قلاش, تيسير البلاغة, الطبعة الثانية،(مزيدة ومنطقة:١٩٩٥) ص. ١٣٠

لم يكن ذاهبه فدعه فدولته ذاهبه. فإنك إذا أبدلت لفظه (ذاهبة) بغيرها ولو بمعناها يسقط الشكل البديع يسقو طها.[٥]

وملخص القول أن المحسنات المعنوية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى المعني أولا وبالذات, وإن حسنت اللفظ تبعا, والمحسنة اللفظية هي ما كان اللتحسين بها راجعا إلى اللفظ بالاصالة, وإن حسنت المعني تبعا.[٦]

ثم اخدت الباحثة سورة الأنعام لأنها من إحدى السور المكية الطويلة التى يدور محورها حول "العقيدة أصول الإيمان" وهي تختلف في أهدافها ومقاصدها عن السور المدنية التي سبق الحديث عنها كالبقرة، والعمران، والنساء، والمائدة فهي لم تعرض الشئ من الأحكام التنظمية لجماعة المسلمين. كالصوم، والحج، والعقوبات واحكام الأسراة، و لم تذكر امورالقتال ومحاربة الخارجين على دعوة الإسلام ، كما لم تتحدث عن اهل الكتاب من اليهود والنصارى ولا على المنافقين.[٧]

والسورة الأنعام هي السورالطويلة وعدد آياتها مائة خمس وستون آيات حتي يمكن أن تبحثها الباحثة. وبجانب ذلك أن سورة الأنعام هي احدى السور القرآنية التي لها مزايا من حيث الأساليب وبخاصة أسلوب الطباق. وهذا سبب من أسباب يريد به

---

[٥] – أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة قي المعانى وابيان والبديع، الطبعة الثانية عشرة، (سورابايا: مكتبة الهداية ،١٣٧٩ه/ ١٩٦٠م) ص. ٣٦

[٦] – نفس المراجع، ص. ٣٦٠-٣٧١

[٧] – محمد علي الصبوني، صفة التفاسير، المجلدة الأول، (مكة المكرة: جامعة الملك عبد العزيز، دون سنة) ص.٣٧٦

الكاتبة أن تبحث نوع من أنواع خصائصها البلاغة وهو الطباق، فلذلك اختارت الباحثة الموضوع: الطباق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية بلاغية)

٢- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة أرادت الباحثة أن تكشف الإجابة عن أسئلة البحث فما يلي:

أ- ما الأيات التى تتضمن الطباق فى سورة الأنعام؟

ب- ما أنواع الطباق في سورة الأنعام؟

٣- أهداف البحث

أما اهداف البحث التي أرادها الباحثة في هذا البحث كمايلي:

أ- لمعرفة الأيات التي تتضمن على الطباق في سورة الأنعام.

ب- لمعرفة أنواع الطباق في سورة الأنعام.

٤- تحديد المصطلحات

تسهيلا لفهم الموضوع فمن المستحن أن توضح الباحثة لكلمة الموجودة في هذا العنوان كما يلي:

الطباق : هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.[٨]

في : حرف الجر تدل معنى الظرفية.[٩]

سورة الأنعام : هي إحدى السورة المكية االطويلة التي يدور محورها حول " العقيدة وأصول الإيمان" وهي تختلف في أهدافها ومقاصدها عن السور المدنية التي سبق الحديث عنها كالبقرة.[١٠]

إعتمادا على معنى الكلمات المذكورة فالمراد بالموضوع هو بيان عن الطباق في سورة الأنعام وتحديد الموضوع مقصورة على تحليل سورة الأنعام من ناحية المحسنات البديعية بتحديد مسألها في الطباق الإيجاب والسلب دون فنون الأخر

٥- فوائد البحث

للباحث: أن تكون الباحثة عارفة في اللغة العربية، خاصة في اللأدب والتدريب كفائتها فيما يتضمن في علم البلاغة.

---

[٨] – علي الجارم و مصطفي أمين، البلاغة الواضحة، الطبعة الخامشة عشرة، (سورابايا: الهداية، ١٣٨١ه / ١٩٦١م) ص. ٢٨١

[٩] – مصطفى الغلايين، جامع الدروس العرابية، (بيروت: منشورة المكتبة العصرية، ١٣٦٤ه / ١٩٤٤م) ص. ١٨٠

[١٠] – محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز، دون سنة) ص. ٣٧٦

للمعلم: ليكون هذا البحث مراجعا في تحليل العناصر البلاغة خاصة فى سورة الأنعام.

للقارئ: أن يكون هذا البحث مساعدة ومعاونة في تحليل علوم القرأن وخاصة في سورة الأنعام من جهة الطباق.

٦- منهج البحث

أ- دراسة كيفية

أن هذا الدراسة من دراسة كيفية (Kualitatif) والمنهج الذي يستحدم الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفي (Metode Deskriptif)، لأنه يجمع البيانات من الكلمات وليس من الأرقم، والحقائق في هذا البحث تسمى بالحقائق الكيفية (Data Kualitatif) لأن الباحثة تعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث.ومدخله من بلاغية بديعية

ومن هذه البحث يستخدم البحث كما يلي:

ب- مصادر البيانات

للحصول على النتيجة الجديدة. ومصادر البحث تتكون من المصادر الرئسية والثانوية، وهي كما يلي:

أ- المصادر الرئسية: القران الكريم في سورة الأنعام

ب- المصادر الثانوية : كتب التفسير وكتب البلاعة ومايتعلق بها

ج– طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستحدمها الباحثة في جميع البيانات طريقة المكتبية (library Riserch) وهي طريقة التي تجرى بمطالعة الكتب والمذكورة الملحوظة وإلى نحوى ذلك[11] والطريقة الوثقية (Metode Dokumenter) وهي طريقة عملية لجميع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين.

أما الخطوات لجمع البيانات للحصول على البحث من الصور البديعية الموجودة في سورة الأنعام، هي:

١ - قراءة سورة الأنعام، آية بعد آية

٢- استخراج الأيات التي تتضمن أسلوب الطباق في سورة الأنعام

---

[11] - مترجم من Atar Semi, Metode Penelitian Sastra, (Bandung: Angkasa), hal.

٣- تحليل أسلوب الطباق في الأيات الموجودة في سورة الأنعام

٤ - نوصف أنواع الطباق في سورة الأنعام

د- طريقة تحليل البيانات

أما الطريق المستخدمة لتحليل هذا البحث فهي:

١- الطريقة الوصفية هي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة والظاهرة كما توجد في الواقع.[١٢] ويهتم فيها الباحثة بوصفية وصفا دقيقا. وهذه مناسبة بأسئلة هذا البحث واعراضه.

٢- الطريقة التحيلية هي التحليل المسائل وحل المشكلات والقضية والمتعلقة بالبحث.

واستخدمت الباحثة بالتخطيط الأتية:

١- تعيين الأيات التي تتضمن عن الطباق في سورة الأنعام

٢- تعيين أنواع الطباق في سورة الأنعام

٧- هيكل البحث

الباب الأول :المقدمة

---

[١٢] - مترجم من Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian, (Rineka Cipta, 1992), hal. 343

يتضمن هذا الباب على المقدمة، خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، تحديد المصطلحات، فوائد البحث، منهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري

يتضمن هذا الباب على علم البلاغة: تعريف علم البلاغة، أقسام البلاغة، الطباق وأنواعه.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

يتضمن هذا الباب على نتائج البحث لمحة عن سورة الأنعام، عرض البيانات (الأيات التي تتضمن على الطباق في سورة الأنعام، أنواع الطباق في سورة الأنعام.

الباب الرابع :الخاتمة

يتضمن هذا الباب على الخلاصة، الإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

علم البلاغة

أ- تعريف علم البلاغة

البلاغة في اللغة الوصول والإنتهاء. يقال بلغ محمد قصده ادا وصل إليه وبلغ المسافر المدينة إذا إنتهي إليها، ومبلغ الشيئ منتهاه، وذلك البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة. [١٣]

والبلاغة في رأي صحاربن عياش هي: "شيء تجيش به صدورنا فتقدفة على ألسنتنا". وعرف البلاغة عمروبن عبيد فقال:" فكأنك تريد تخير اللفظ في حسن الإفهام". وعرف العسكري البلاغة بأنها مبلغ الشئ ومنتهاه، فقال: " والمبالغة في الشيء الإنتهاء إلى غايته، فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، وسميت البلغة بلغة لأنك تتلغ بها فتنتهي بك إلى ما فوقها، وهي البلاغة أيضا. والبلاغة كل ما تبلغ به قلب السامع فتمكننه في نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن". [١٤]

إن البلاغة لغة هي الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرار نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا يسمى بليغا. والصطلاحا أن يكون

---

[١٣] – أحمد لهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، الطبعة الثانية عشرة (سورابايا: مكتبة الهداية، ١٣٧٩ه / ١٩٦٠م) ص. ٣١

[١٤] – إنعام فوال العكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعانى، الطبعة الثانية، (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤١٧ه/ ١٩٩٦م) ص. ٢٦٨

الكلام فصيحا قويا فنيا يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم المواطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[١٥]

أما في الكتاب البلاغة الواضحة، البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، مع ملائمة كل كلام للموطن الذى يقال فيه، والأشخاص الذى يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقه إدراق الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأسالب، وللمرانة يدلا تجحد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة، ةلا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والمتملؤ من نميره الفياض، ونقد الاثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من ثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا.[١٦]

فالبلاغة في الكلام هى مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته، أي تتحقق بلاغة الكلام إلا إذا كن الكلام فصيا مطابقا لكا يقتضيه حال الحطاب. وأما البلاغة في المتكلم وهى ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام بليغ في أي غرض كان.

---

[١٥] – أحمد فلاش، تيسير البلاغة، الطبعة الثانية، (مزيدة ومنقعة، ١٤١٦ه/ ١٩٩٥م) ص. ٥

[١٦] – على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعانى والبديع، الطبعة الخامسة، (سورابيا: الهداية، ١٣٨١ه/ ١٩٦١م) ص. ٨

لذلك هي ملكة في نفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته في أى معنى قصده.[١٧]

إذا نظرنا عن تعرفات البلاغة السابقة وجدنا فيها عناصر وهي لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ يمنحها قوة وتأثيرا وحسنا ثم دقة في احتيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن ومواقعة وموضوعاته على السامعين والترعة النفسية التي تملكهم وتسيطر على نفوسهم. فلم يبق مما ترجع إليه البلاغة إلا احتراز عن الخطاء في اليأدية فوضع له علم المعاني، ثم احتج إلى معرفة توابعها فوضع له علم البديع.

ب_ أقسام البلاغة

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم المعاني، وعلم البيان وعلم البديع. وبعض الأدباء يطلق علم البيان على هذه الفنون الثلاثة ويخص الإثنين الأولين بعلم البلاغة.

الأول: علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربى التى يكون بها مطابقة لمقتضى الحال. بحيث يكون وفق الغرض سيق له.[١٨]

---

[١٧] – علم الدين محمد بن عيسى النادى، حسن الصياغة شروح دروس البلاغة، (مكة: مكتبة النهضة العربية، دون سنة) ص. ١٨

[١٨] _ أحمد الهاشمى، المرجع السابق. ص: ٤٦

وموضوعه- اللفظ العربى، من حيث إفادته المعانى الثوانى، التى هي الأغراض المقصودة للمتكم، من جعل الكلام مثنملا على تلك اللطائف والحصوصيات، التى بها يطابق مقتضى الحال.[١٩]

وفائدته_ معرفة إعجاز القران الكريم، من جهة ما خصه الله به من جودة السبك، وحسن الوصف، وبراعة التراكيب، ولطف الإيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعدوبه ألفاظه وسلامتها- إلى غير ذلك من محاسنه التى أقعدت العرب عن مناهضته، وحارت عقولهم أمام فصاحة البلاغة. ثم الوقوف على اسرار البلاغة والفصاحة: في منثورة الكلام العرب ومنطقة، كى تحتذى حذوه، وتنسج على منواله، وتفرق بين جيد الكلام ورديئه.[٢٠]

وينحر الكلام هنا على هذا العلم في ستة أقسام: وهي الخبر والإنشاء، الذكر والحذف، التقديم والتأخير، القصر، الوصل والوصل، الإيجاز، إطناب والمساوة.

الثاني: علم البيان لغة الكشف، والإيضاح، والظهور.[٢١] أن المعتبر في علم البيان دقة المعانى المعتبرة فيها من الإستيعارة والكناية مع وضوح الألفاظ الدالة عليها. فالبيان هو المنطق الفصيح، المعرفة في الضمير. واصطلاحا هو أصول وقواعد يعرف

---

[١٩] – نفس المراجع: ص. ٤٦

[٢٠] – نفس المراجع: ص. ٤٧

[٢١] – نفس المراجع: ص.٢٤٥

بها إيراد المعنى الواحد، بطرق مختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى. ومباحث علم البيان ثلاثة أقسام وهى التشبيه، المجاز، الكناية.

الثالث: علم البديع لغة المبدع والحسن يقال: أبدع الشاعر أى أتى بالبديع والديع الجديد وهو فعيل بمعنى مفعول كجريح أو بمعنى مفعل كحكيم بمعنى حكم تقول: بدع هذا يبدعه فهو بديع أي مبدوع كما تقول: أبدع هذا يبدعه فهو مبدع. أما معناه في اصطلاح وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام.[٢٢] بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة.[٢٣]

وقد ظهر لنا الخلاف التعرفين السابقين في التعبير عن اصطلاح علم البديع وإن لم يكونا يختلفانفي المفهوم ولا فرق بينهما في المعنى المراد.

والمناسبة بين المعنى اللغوي والمعنى الإصطلاحى واضحة جالية. وذلك أن الجديد أو المحدث العجيب أو المخترع من شأنه أن يكون فيه حسنا وبهجة وطرفة وروعة ولذة ومتاعا.

فتبين لنا الفرق بين علم البديع وبين أخويه الاثنين بأنهما يبحثان في طلب المعنى المراد كما سبق البحث عنهما. وأما علم البديع فيبحث في المعنى أو اللفظ من

---

[٢٢] – يعنى بمعرفتها تصور معانيها والعلم بأعدادها وتفاصيلها ومنشأ الحسن فيها، وهو الوجوه هي المحسنات المعنوية واللفظية الآتية، وإنما سميت لأنها ليست من مقومات البلاغة ةلا الفصاحة، فالحسن الذى تحدثه في الكلام عرضى لا ذاتى.

[٢٣] – قيل إن كل واحد من التطبيق الكلام على مقتضى الحال ووضوح الدلالة ووجوه التحسين قد يوجد دون الآخر، فلا يكون الأول واجبا في الثانى ولا كل من الأول والثاني واجبا في الثالث، والحق أنهما يجبان فيه لأنه لا قيمة له إلا معهما، ولهذا لا تستحسن هذه الوجوه إذا تكلف.

حيث تزيينه. فلا يزد الكلام حسنا ولا يكسبه جمالا إلا بعد أن يكون مطابقا لمقتضى الحال موافقا بقواعد المعاني ووضوح الدلالة على معنى المراد يلائم قواعد علم البيان، ولا شك أن تكون مرتبة البديع في الكلام العربى في آخر المرتبات وإنها عليه. قال أبو جعفر الأندلوس هو أخص الفنون الثلاثة لتركبه من الفنين. وهما بالنسبة إليه والنطق بالنسبة للإنسان، فلا يوجد البديع بدونها كما لا يوجد الإنسان بدون الحيات والنطق. والمعاني بالنسبة إلى البيان كحياة بالنسبة إلى النطق فتوجد علم المعاني بدونه كما يوجد الحياة بلا نطق ولا عكس.[٢٤] وتبين من هنا أن أثر علمى المعاني والبيان في تحسين الكلام "ذاتي" في صميم المعنى وأثر علم البديع فيه "عرضى".

وينقسم علم البديع إلى قسمين:

١- محسنات معنوية

٢- محسنات لفظية

فالمحسنات المعنوية هي التى يكون التحسين بها راجعا إلى معنى أولا وبالذات. وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ.

---

[٢٤] – جلال الدين السيوطى، المراجع السابق: ص. ١٠٤

وأما المحسنات اللفظية هي التى يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا.[٢٥]

والتقريب لمعرفة المحسنات المعنوية انه لو غير اللفظ بما يرادفه لم يتغير المحسن المذكور بخلا المحسنات اللفظية فعلا منها أنها لو غير اللفظ الثاني وهو دلالة التحسين إلى ما يرادفه زال ذلك المحسن.

وقد أجمع العلماء أن المحسنات اللفظية لا تقع موقعها من الحسن إلا إذا طلبها المعنى فجاءها عقوا بدون التكلف وإلا فهي مبتذلة.

ثم إن لكل من المحسنات اللفظية والمعنوية أنواع كثيرة يختلف البلاغون عن ذكر جميعها، فمنها ما يذكر عن بعضهم زمنها ما يذكر عند الأخر. والكتابة هنا لا تريد بيانا تلك أنواع المحسنات تفصيلا، بل ستذكرها إجمالا مأخوذا من مراجع كتب البلاغة، الطباق من المحسنات المعنوية لأنهما من محلات الشاهد لموضع هذا البحث. أنواع المحسنات المعنوية التى تحتويها كتب المراجع هي:

١. الطباق
٢. التورية
٣. الاستطراد

٢١. المغايرة
٢٢. تأكيد المدح بما يشبه الذم
٢٣. تأكيد المدح بما يشبه المدح

---

[٢٥] – نفس المراجع: ص. ١٠٤

٤. الاستخدام

٥. المقابلة

٦. الافتنان

٧. مراعة النظير

٨. الإرصاد

٩. الإدماج

١٠. المذهب الكلامى

١١. حسن التعليل

١٢. التجريد

١٣. المشاكلة

١٤. المزاوجة

١٥. الطى والنشر

١٦. الجمع

١٧. التفريق

١٨. التقسيم

١٩. الجمع مع التفريق

٢٤. التوجيه

٢٥. نفي الشيء بإيجابه

٢٦. القول بالموجب

٢٧. التفريع

٢٨. السلب والإيجاب

٢٩. الاستتباع

٣٠. الإبداع

٣١. ائتلاف اللفظ مع المعنى

٣٢. تشابه الأطراف

٣٣. العكس

٣٤. تجاهل العارف

٣٥. الهزل في معرض الجلد

٣٦. الإلغار

٣٧. تمهيد الدليل

٣٨. المبالغة

٣٩. الأسلوب الحكم

٢٠. الجمع مع التقسيم

وأما أنواع المحسنات اللفظية فإنها مثل أنواع المحسنات المعنوية أيضا. فانتخبت هنا ما ذكرت في كتب المراجع أيضا وهي:

١. الجناس
٢. الازدواج
٣. السجع
٤. الموازنة
٥. الترصيع
٦. التشريع
٧. لزوم ما لا بلزم
٨. رد العجز على الصدر
٩. ما لا يستحيل بالانكاس
١٠. الموازبة
١١. التسميط
١٢. ائتلاف اللفظ مع اللفظ
١٣. الانسجام أو السهولة
١٤. التطربز
١٥. الاكتفاء
١٦. الفوائد والتنكيت

من الكلام المذكور، عرفنا أن الطباق نوع من المحسنات المعنوية. وإذا أمعمنا النظر في كتاب البلاغة التي تشمل علة فن البديع لعلمنا أنه ليس أحد من البلغاء الذى لا يذكر الطباق. بل كان أكثرهم يذكرونها في مقدم المرتبة في أنواع المحسنات المعنوية.

ج- الطباق وأنواعه

من المحسنات المعنوية في علم البديع كما ذكرت فيما مضى الطباق. وتسمى الطباق والتضاد والتكافؤ وهو الجمع بين متقابلين في الجملة أى سواء كان تقابل ضدين أو نقيضين أو عدم وملكة ويكون بلفظين من نوع اسمين أو فعلين أو حرفين أو من نوعين.[٢٦] أو الجمع بين الشيئين. ومن هنا نعلم أن الطباق لغة: الجمع بين الأمرين في مكان واحد عما ومطلقا سواء أكان من جنسين متضادين أم لا. واصطلاحا: الجمع بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك وسواء كان ذلك المعنى حقيقيا أو مجازيا[٢٧] أى طبقت بين شيئين إذا جمعتهما في كلام واحد. وفي محاضرات في علم البديع الطباق هو الجمع بين معنيين متضادين في الجملة. وهناك تعاريف أخرى سوى التعارف السابقة وليس في تلك التعارف خلاف المعرفة ولا المفهوم وإن اختلفت العبارة.

ومن هنا نعلم أن الطباق هو أن يجمع المتكلم في الكلام بين اللفظين، يتنافى وجودهما معا في سيء واحد في وقت واحد بحيث يجمع المتكلم في الكلام بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل، الضدين أو النقيضين والإيجاب والسلب أو التطابق.

---

[٢٦] – جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، شرح عقود الجمان في علم المعانى والبيان، الطبع على نفقة (الهداية: سورابايا، مكتبة ومطبعة، ١٣٥٨ه/ ١٩٣٩م) ص. ١٣٣

[٢٧] – أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، الطبعة الثانية، (القاهرة: المكتبة الحديثة، ١٣٢٢ه) ص. ٣٢٠

وأما أقسام الطباق فاختلف البلاغون في بيانها، منهم بينها بيانا واسعا ومع إتيان الأمثلة كل منها، ومنهم من اكتفى بأن يوضحها موجزا واقتصر على أقسامه المشهورة. فقد يكون قسما من أقسامه مذكورا واسعا في كتاب وموضوحا موجزا في كتاب آخر.

وأردت الباحثة أن تذكر أقسام الطباق كما يوجد في الكتب البلاغية وهى مطابقة:

أ. **الطباق من ناحية نوع اللفظين المتقابلين تقابل اللفظين**

١ – مطابقة بلفظين من نوع واحد،[٢٨] سواء أكان:

- إسمين، كقوله تعالى (وتحسبهم أيقاظا وهمرقود)[٢٩]
- فعلين، كقوله تعالى (هو أضحك وأبكى، وإنه هو أمات وأحيا)[٣٠]
- حرفين، كقوله تعالى (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت)[٣١]

فالجمع بين (أيقاظا ورقود) وبين (أضحك وأبكى) أما (أمات وأحيا) وبين (اللام وعلى) تاطباق لأن معنى كل منها متضادان من نوع واحد.

---

[٢٨] – عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، الطبعة السابعة، الجزء الرابع، (مكتبة الأدب، دون سنة) ص.٤-٥

[٢٩] – سورة الكهف: ١٨

[٣٠] - سورة النجم: ٤٤

[٣١] – سورة النور: ٢٨٦

٢- مطابقة بلفظين من نوعين، سواء أكان:

- من اسم وفعل، كقوله تعالى (أومن كان ميتا فأحييا)[٣٢]

- من حرف وإسم، نحو (أخذ الطالب كتابه في خارج الخزانة)

- ومن حرف وفعل، قرأت الكتاب من باب الطباق وانتهت القراءت من باب الجناس)

فالجمع بين (ميتا وأحيينا) طباق لأن معنهما متضادان غير أن الأول من نوع الإسم والثاني من نوع الفعل. وكذالك الجمع بين (في والخارج) غير أن الأول من نوع الحروف والثاني من نوع الإسم. وكذالك الجمع بين (من وانتهت) طباق لأن الأول بمعني الإبتداء ضد الإنتهاء غير أن الأول من نوع الحروف والأخر من نوع الفغل.

ب- الطباق من ناحية الإيجاب والسلب من تقابل اللفظين

١- طباق الإيجاب

هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.[٣٣] الإيجاب من وجب الشيء يجب وجوبا أي لزم، وأوجبه الله: أي استحقه.[٣٤] كقوله تعالى: وإنه هو أضحك وأبكى

---

[٣٢] – سورة الأنعام: ١٢٢

[٣٣] – أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، الطبعة الثانية عشرة، (سورابايا: مكتبة الهداية، ١٣٧٩ه/ ١٩٦٠م) ص. ٣٦٧

[٣٤] – إنعام فوال العكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، الطبعة الثانية، (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤١٧ه/ ١٩٩٦م) ص. ٢٤٢

وأنه هو أمات وأحيا).[٣٥] وفي قوله تعالى (ضحك وأبكى) هما كلمتان متضادتان من حيث المعني. وكذلك في قوله تعالى (أمات وأحيا)، هما متضادتان.

٢- طباق السلب

طباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت مرة والأخر ينفي تارة أخرى في كلام واحد.[٣٦] السلب من سلبه الشيء يسلبه: أخده، والسلب نقيض الإيجاب.[٣٧] وقال الأخر وهو مااختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا أو هو الجمع بين فعلى مصدر واحد، أحدهما مثبت والأخر منفي أو أحدهما أمر والأخر نهي.[٣٨] وهذاكقوله تعالى : (فلا تخشوا الناش واخشون)[٣٨] طباق بين (لاتخشوا واخشون) غير أن الأول نهى والثاني أمر.

ج- طباق من ناحية المديح لمعنى المدح وغيره

١- الطباق التدبيج لقصد الكناية

طباق التدبيح هو أن يذكر معنى كالمدح وغيره ألوان لقصد الكنابة.[٣٩] كقوله أبى تمام يراثى أبى نهشل بن حميد الطواسي:

---

[٣٥] – سورة النجم: ٤٤

[٣٦] – أحمد الهاشمى، المرجع السابق، ص: ٣٦٧

[٣٧] – أنعام فوال العكاوي، المرجع السابق: ص.٢٤٢

[٣٨] – محمود شيخون، محاضرات في علم البديع، الطبعة الأولى، (دار المطابعة المحمدية: الأزهر، القاهرة، ١٩٩٤ه/ ١٩٧٤م) ص. ٣٧

[٣٨] – سورة المائدة: ٤٤

[٣٩] – نفس المراجع: ص. ٣٩

تردى ثياب الموت حمرا فما أتى   لها الليل إلا وهى من سندس خضر

هو من قصيدته في رثاء محمد بن حميد، وقوله "تردى ثياب الموت" بمعنى اتخذها رداء، والمراد بثياب الموت ما كان يلبسها وقت الحرب، وقوله "حمرا" حال مقدرة أى حمرا بعد القتال لا حين لبسها لأنها لم تحمر إلا بدم القتلى، والسندس: رفيق الحرير، والأول كناية عن القتل والثاني كناية عن دخول الجنة، والطباق في قوله- حمراً وحضرُ.

٢- الطباق التدبيج لقصد التورية

هو أن يذكر في معنى من المدحمقصد التورية، وقول الحرير: "فمذ ازور المحبوب الأصفر، واعبر العيش الأحضر، اسود يومى الأبيض، وابيض فودى الأسود، حتى رنى لى العدو الأزرق، فياحبذا الموت الأحمر"

طابق بين الصفر والأحضر. فالمعنى القريب للمحبوب الأصفر هو إنسان الذى له صفر، والبعيد له الذهب: وهو المراد هنا فيكون التورية، أى تدبيج التورية فكلفظ الأصفر لأن له معنى قريبا وهو محبوب أصفر من البشر ومعنى بعيد وهو الذهب، والبعيد هو المراد هنا.

د– الطباق من ناحية الظهور والخفاء من تقابل اللفظين

١– الطباق الظاهر

الطباق الظاهر هو الجمع بين اللفظين المتقابلين تقابلا واضحا دون حاجة إلى اعتبار تعلق أحدهما على الآخر.[٤٠] كقوله تعالى : ذلك بأن الله يولج الليل في النار ويو لج النهار في الليل).[٤١] وقول تعالى: (مما خطيائهم أغرقوا فأدخلوا نارا) طابق بين (اغرقوا) و (أدخلوا نارا).

٢– الطباق الخفى

طباق خفى هو عكس الظاهر، وهو الجمع بين غير واضحى التضاد إلا بعد التأمل عن استلزام كل منها بنقيض الآخر. كقوله تعالى : (واللذين آمنو أشداء على الكفار لرحماء بينهم)[٤٢] فإن الرحمة لا تقابل الشدة ولكنها متسببة عن اللين الذى هو ضد الشدة. وقول أبي تمام: مها الوحيش إلا أن هات أوانس قنا الخط إلا أن تلك ذوابل، لأن (هات) اسم إشارة للقريب و (تلك) اسم إشارة للبعيد. المها: واحدة مهاة وهى البقرة الوحشية، يعنى أنهن كبقر الوحش في سعة العيون، قنا: واحده قناة

---

[٤٠] – عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلحيص المفتاح في علوم البلاغة، الطبعة السابعة، الجزء الرابع، (مكتبة الأدب: ميدان الأوبرات، ١٩٩٠÷) ص. ٦

[٤١] – سورة الحج: ٦١

[٤٢] – سورة الفتح: ٢٩

وهى الرمح، والخط: بلد تصنع فيها، يعنى أهٰن كقنا الخط في اعتدال القامة، والذوابل. الأغصان الجافة، يعنى أن تلك الرماح ذوابل أما هن قنواضر.

ز– الطباق من ناحية الإلحاق بالطباق

١– إيهام التضاد

هو أن يجمع بين معنيين غير متقابلين عبر عنهما بلفظين بتقابل معناهما الحقيقيان.[٤٣] كقول دعبل الخزاعى:

لا تعجبى ياسلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

هو لدعبل بن على الخزاعى، وسلم: ترحيم سلمى، وقوله (ضحك المشيب) استعارة تبعيا لظهوره التام برأسه لأن كلامنهما يشبه الاخر في لونه. والشاهد في أن المراد بالضحك في البيت لايضاد البكاء ولكن معنييهما الحقيقين متضادان. والفرق بينه وبين التدبيج أنه يكون بطريق المجاز، أما التدبيج فيكون بطريق الكناية أو التورية.

٢– ما بنى على المضادة تأويلا في المعنى

هو أن يجمع بين معنيين لا يتنافيان في ذاقما ولكن يتعلق أحدهما بما يقابل الآخر بسببه أو لزومه.[٤٤] نحو قوله تعالى: أشداء على الكفار رحماء بينهم،[٤٥] فإن

---

[٤٣] – نفس المراجع: ص.١٠

[٤٤] – نفس الملراجع: ص. ١٠

[٤٥] – سورة الفتح: ٢٩

الرحمة مسببة عن اللين، اعترض عليه بأن اللين هو رقة القلب ورجمته وانعطافه، فتكون الرحمة داخلة فيه لا مسببة عنه.

د_ ما يخص من الطباق باسم المقابلة

من الطباق نوع يعرف وجه دخول المقابلة في الطباق أنها جمع بين معنيين متقابلين في الجملة بالمقابلة. وهى أن يؤتى في الكلام بمعنيين متوافقين (المراد بالتوافق: خلاف التقابل)، أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.[٤٦] ودخل في المطابقة ما يخص باسم المقابلة، وهو أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يقابلهاعلى الترتيب، والمراد بالتوافق خلاف التقابل.[٤٧]

- مثال المقابلة اثنين باثنين، قوله تعالى: فايضحكوا قليلا واليبكوا كثيرا
- مثال المقابلة ثلاثة بثلاثة، قول أبى دلامة:

ما أحسن الدِّينَ والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والافلاس بالرجل.

فأقبح يقابل أحسن، والكفر يقابل الدين، والإفلاس يقابل الدنيا.

- مثال المقابلة أربعة بأربعة، قوله تعالى: فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى، فسنيسره لليسرى، وأما من بخل واستغنى، وكذب بالحسنى، فسنيسره للعسرى.

---

[٤٦] – محمود السيد شيخون، البلاغة الوافية، (جامعة الأزهر: القاهرة، ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م) ص. ١٣٣

[٤٧] – عبد المتعال الصعيدي: نفس المراجع: ص.١١

فإن المراد بالستغنى أنه زهد فيما عند الله كأنه مستغن عنه فلم يتق، أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة فلم يتق. حينئذذ يكون مقابلا لقوله (اتقى) بما يستلزم من عدم الاتقاء، والاستغناء كما يطلق على هذا يطلق على كثرة المال وليس مرادا.

وقال السكاكى: المقابلة أن تجمع بين شيئين متوافقين أو أكثر وضديهما، ثم إذا شرطت هنا شرطا شرطت هنا ضده، المراد بالشرط الاجتماع في أمرى لا الشرط المعروف، وبهذا لا يكون قي بيت أبى دلامة مقابلة عند السكاكى، لأنه اشترط في الدين والدنيا الاجتماع ولم يشترط في الكفر والافلاس ضده، بل شرط فيهما الاجتماع أيضا.[٤٨]

الطباق والمقابلة متساويان في تعريفهما فهي جمع الشيئين المتضلدين ولكن في الحقيقة كان الفرق بينهما وهو من وجهين: أحدهما أن الطباق لا تكون إلا بالجمع بين ضدين، وأما المقابلة فتكون غالبا بالجمع بين أربعة الضداد. والثاني الوجهين أن الطباق لا تكون إلا بالأضداد في حين تكون المقابلة بالأضداد وغير الأضداد، ولكنها بالأضداد تكون أعلى رتبه وأعظم موقعا.[٤٩]

---

[٤٨] – نفس المراجع: ص. ١٢

[٤٩] – إميل بديع وميشال عاصى، المعجم المفصل في اللغة والأدب (بيروت: سنة ١٩٨٧) ص: ١١٨١

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة سورة الأنعام

سورة الأنعام مكية وهى مائة وخمس وستون آية. نزلت بمكة جملة ليلا معها سبعون ألف ملك قد سدوا ما بين الخافقين، لهم زجل بالتسبيح والتحميد والتمجيد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم وخر ساجدا.[٧٢] وقال الثعلبي: سورة الأنعام مكية إلا ست آيات نزت بالمدينة (وما قدرا الله حق قدره) إلى آخر ثلاث آيات و "قل تعالوا أتل ماحرم ربكم عليكم" (الأنعام: ١٥١) إلى آخر ثلاث آيات، قال بن عطية: وهي الأيات المحكمات.[٧٣] وذكر الدارمي أبو محمد في مسنده عن عمر بن الحطاب رضي الله عنه قال: الأنعام من نجائب القرآن.[٧٤] وفيه عن كعب قال: فاتحة "التورة" فاتحة الأنعام وخاتمتها خاتمة "هود"[٧٥]

سميت سورة الأنعام لورود ذكر الأنعام فيها (وجعلوا مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا...الآية) ولأن أكثر أحكامها الموضحة لجهالات المشركين تقربا بها إلى

---

[٧٢] – أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، تفسير البغوي، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣، ص: ٦٨

[٧٣] – أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع الأحكام القرآن، المجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت، ص: ٢٤٦

[٧٤] – نفس المراجع، ص: ٢٤٦

[٧٥] – نفس المراجع، ص: ٢٤٦

اصنامهم مذكورة فيها ومن خصائصها ما روي ابن عباس أنه قال: نزلت سورة الأنعام بمكة ليلا جملة واحدة، حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح.[٧٦]

وسبب نزول هذه السورة روي أن مشركي مكة قالوا يا محمد والله لا تؤمن لك حتى تأتينا بكتاب من عند الله ومعه أربعة من الملائكة يشهدون أنه من عند الله وأنك رسوله فأنزل الله (ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين.[٧٧] قال العلماء هذه السورة أصل محاجة المشركين وغيرهم من المبتدعين ومن كذب بالبعث والنشور وهذه يقتضى إزالها جملة واحدة، لأنها في معنى واحد من الحجة، وإن تصرف ذلك يوجد كثيرة، وعليها بنى المتكلمون أصول الدين، لأن فيها آيات بينات ترد على القدرية دون السور التى تذكر والمذكرات.[٧٨]

روي مرفوعا: من قرأ سورة الأنعام يصلي عليه ألئك السبعون ألف ملك ليلة ونهاره،[٧٩] وذكر الثعلبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام إلى قوله: ويعلم ما تكسبون (الأنعام:٣) وكل الله به أربعين ألف يكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة، وينزل ملك من السماء السابعة

---

[٧٦] – محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلدة الأول، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩ه، ص: ٣٧٧

[٧٧] – نفس المراجع، ص: ٣٧٨

[٧٨] – أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع لبسابق، ص: ٢٤٧

[٧٩] – أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، تفسير البغوي، الجزء الثاني، ١٩٩٣، ص: ٧٨

ومعه مرزبة من جديد، فإذا أراد لشيطان أن يوسوس له أويوحي في قلبه شيئا ضربة فيكون بينة وبينه سبعون حجابا، فإذا كان يوم الفيامة قال الله تعالى: آمش في ظلي وكل من ثمار جنتي واشرب من ماء الكوثر وأغسل من ماء السلسبيل فأنت وأنا ربك.[٨٠]

---

[٨٠] – أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، ص:٢٤

ب– عرض البيانات وتحليلها

١– الآيات التى تحتوي على الطباق في سورة الأنعام

أما عدد الآيات في سورة الأنعام التى تشمل على الطباق فهو ستون اسلوبا في سبع واربعون ايات وسنذكرها كما يلي:

١- ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾

٢- وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ﴿٣﴾

٣- فَقَدۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٥﴾

٤- وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

٥- قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾

٦- وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣﴾

٧- قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٤﴾

٨- وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمۡسَسۡكَ بِخَيۡرٖ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾

٩- قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِى وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿١٩﴾

١٠- وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٣٢﴾

١١- وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِىَ نَفَقٗا فِى ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾

١٢- وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾

١٣- بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ﴿٤١﴾

١٤- قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴿٤٦﴾

١٥- قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّى مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِى ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾

١٦- وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَىۡءٖ وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَىۡءٖ فَتَطۡرُدَهُمۡ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

١٧- قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِى مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِى وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾

١٨- ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِى ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ۞ ﴿٥٩﴾

١٩- وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٦٠﴾

٢٠- قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ لَّئِنۡ
أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾

٢١- قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ
أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ
ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾

٢٢- وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿٦٦﴾

٢٣- قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا
بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ
أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ
وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾

٢٤- وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن
فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

٢٥- وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ
ٱلۡمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾

٢٦- إِنِّى وَجَّهۡتُ وَجۡهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠
مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾

٢٧- وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ
يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ فَأَىُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ
تَعۡلَمُونَ ﴿٨١﴾

٢٨- وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَىۡءٖۗ قُلۡ
مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ
قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ
قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِى خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾

٢٩- وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ
شَىۡءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى
غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ
تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ
ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٩٣﴾

٣٠- ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَىَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ
مِنَ ٱلۡحَىِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ۞﴿٩٥﴾

٣١- فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ
تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٩٦﴾

٣٢- وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ
فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٧﴾

٣٣- وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ
ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

٣٤- بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ
وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

٣٥- لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾

٣٦- قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ
وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾

٣٧- وَكَذَٰلِكَ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ
بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾

٣٨- أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن
مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾

٣٩- وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ۖ وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾

٤٠- فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٢٥

٤١- وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٤١

٤٢- وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ١٤٢

۞ ٤٣- سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ١٤٨

٤٤- قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشۡهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشۡهَدۡ مَعَهُمۡۚ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١٥٠

٤٥- وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٥٣

٤٦- مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا
مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١٦٠﴾

٤٧- قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾

٢– أنواع الطباق في سورة الأنعام وتحليله

أما عدد أسلوب الطباق فيها فهو ستون. والآن سنبحثها واحدة فواحدة:

النمرة	الآية	أنواع الطباق وأسبابه
١	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٢	وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٣	وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ﴿٣﴾	طباق الأيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٤	وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان

	تَكۡسِبُونَ ﴿٣﴾	
٥	وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ ﴿١٢﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٧	وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٨	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ ﴿١٤﴾	طباق الإيجاب، بلفضين من نوع واحد وهما إسمان
٩	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان

	يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ	
١٠	وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمۡسَسۡكَ بِخَيۡرٖ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
١١	قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ ﴿١٩﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما حرفان
١٢	لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿١٩﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
١٣	وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع

	ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ ﴿٣٥﴾	واحد وهما إسمان
١٤	وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
١٥	بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ﴿٤١﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
١٦	ۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوعين وهو الإسم والفعل

١٧	وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ (٥٢)	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
١٨	قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ (٥٨)	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما حرفان
١٩	۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ ۞ (٥٩)	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
٢٠	۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ (٥٩)	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٢١	وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا	طباق السلب، بلفظين من نوع

	حَبَّةٖ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾	واحد وهما إسمان
٢٢	وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ﴿٦٠﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٢٣	قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ ﴿٦٣﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٢٤	قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ﴿٦٥﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهو إسمان
٢٥	وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع

	لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿٦٦﴾	واحد وهما إسمان
٢٦	قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴿٧١﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
٢٧	وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ ﴿٧٣﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٢٨	وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٢٩	إِنِّى وَجَّهۡتُ وَجۡهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وا إسمان

	أَنَاْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾	
٣٠	أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ ﴿٨١﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
٣١	وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ ﴿٩١﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٣٢	تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ﴿٩١﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٣٣	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا	طباق السلب، بلفظين من نوع

	أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ ﴿٩٣﴾	واحد وهما فعلين
٣٤	إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٩٥﴾ ۞	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٣٥	فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٩٦﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٣٦	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان

	قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ	
٣٧	وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ﴿٩٩﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٣٨	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ ﴿١٠١﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٣٩	لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
٤٠	قَدۡ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ عَمِيَ فَعَلَيۡهَاۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴿١٠٤﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوعين وهو الفعل والإسم
٤١	وَكَذَٰلِكَ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ إِنَّ	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع

	ٱلَّذِينَ يَكۡسِبُونَ ٱلۡإِثۡمَ سَيُجۡزَوۡنَ بِمَا كَانُواْ يَقۡتَرِفُونَ ١٢٠	واحد وهما إسمان
٤٢	أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ ١٢٢	طباق الإيجاب، بلفظين من نوعين وهما الإسم والفعل
٤٣	أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَا	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٤٤	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ وَمَا يَمۡكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان

	﴿١٢٣﴾	
٤٥	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ ﴿١٢٥﴾	طباق الإجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٤٦	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ ﴿١٢٥﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوعين وهما الفعل والإسم
٤٧	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ ﴿١٤١﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
٤٨	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان

	وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ ﴿١٤١﴾	
٤٩	وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ ﴿١٤٢﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٥٠	سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ ﴿١٤٨﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
٥١	قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشۡهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان

	تَشۡهَدۡ مَعَهُمۡۚ ﴿١٥٠﴾	
٥٢	وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ﴿١٥٣﴾	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
٥٣	مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١٦٠﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٥٤	قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾	طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان

قد علم من البيانات السابقة أن أنواع ألأطباق من السورة الأنعام ستون أسلوبا، عدد الطباق الإيجاب: ثمن وثلاثون أسلوبا من ثلاث وثلاثون آيات. عدد

الطباق السلب: إحدى وعشرين أسلوبا من ست عشرة آيات. عدد طباق ظاهر نو ع واحد يعني في آية الخامسة.

الباب الرابع

الإختتام

هذا الباب هو آخر الباب، وفي هذا الباب يحتوي على:

أ. الخلاصة

بعد أن بحثت الباحثة بحثها فالخلاصة كمايلي:

١. أسلوب الطباق في سورة الأنعام ستون أسلوبا.

وتوجد في آيات: ١، ٣، ٥، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٩، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٨١، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٤١، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٢.

٢. أما أنواع الطباق في سورة الأنعام فهي: طباق السلب، طباق الإيجاب، مطابقة من نوع واحد (إسم، فعل، حرف)، مطابقة من نوعين (إسم وفعل). وقد بحثت الباحثة في هذا البحث الجامعي الطباق في سورة الأنعام ووجدت عددا من الطباق يعني خمس وستون أسلوبا وتنتشر في تسع وأربعون آيات.

ب. الإقتراحات

وأما الإقتراحات التي ستعرضها الباحثة هي:

١- ترجو الباحثة من هذا البحث لمساعدة من يحتاج إلى البحث في علم البلاغة خاصة عن الطباق

٢- رجت الباحثة من الكية العلوم الإنسانية والثاقفة أن تجمع وتزيد كتب الشروح في التفسير القرآن والكتب عن اللغة العربيةخاصة عن الطباق

٣- وتحث الباحثة على الباحثين الأخرين أن يبحثوا الطباق في سور آخرى في سورة القرآن حتى يستفيدوا القارءون في فهم القرآن الكريم بالجميع خاصة عما يتعلق بالطباق.

المراجع

المراجع العربية

أبي محمد الحسين بن مسعود القراء البغوى الشافعي، ١٩٩٣م، **تفسير البغوى**، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت.

أبي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي، ١٩٩٣م، **الجامع الأحكام القرآن**، المجلد الثالث، دارالكتب العالمية، بيروت.

أحمد مصطفي المراغي، **علوم البلاغة، ١٣٢٢م،** القاهرة، المكتبة الحديثة.

أحمد الهاشمي، **جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع،**١٩٧٤م، الطبعة الثانية عشرة. سورابايا: مكتبة الهداية.

إنعام فوال العكاوي، **المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعانى،**١٩٩٦، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية: بيروت.

إميل بديع يعقوب وميشال عاصيى، **المعجم المفصل في اللغة والأداب،** ١٠٨٥، المجلد الثاني، دار العلم للملليين: بيروت.

أحمد قلاش، **تيسير البلاغة،** ١٩٩٥م، الطبعة الثانية، مزيدة ومنطقة.

علي الجارم ومصطفى أمين، **البلاغة الواضحة، ١٩٦١**م، الطبعة الخامسة، سورابايا: الهداية.

عبد المتعال الصعيدي، **بغية الإيضاح لتلحيص المفتاح في علوم البلاغة**، دون سنة، الجزء الرابع، المكتبة الأداب: ميدان الأوبرات.

علم الدين محمد ياسين بن عيسى النادى، **حسن الصياغ شرح دروس البلاغة**،دون سنة، مكة: مكتبة النهضة العرابية،

محمد علي الصابونى، **صفوة التفاسير، ١٣٩٩**م، المحلدة الأول، دار الفكر: بيرون

مصطفى الغلايين، **جامع الدروس العرابية، ١٩٨٧**م، الطبعة الحادية والعشرون، بيروت: المكتبة العصرية شريف الأنصاري.

محمود شيخون، **محاضرات في علم البديع، ١٩٧٤**م، الطبعة الأول، دار المطباعة المحمدية: الأزهر- القاهر.

مناع القطان، **مباحث في علوم القرآن**، دون سنة، منشورات العصر الحديث.

المراجع الإندونسية

Arikunto, Suharsimi. "*Prosedur Penelitian*," Rineka Cipta, 1992

Semi Atar. "*Metode Penelitian Sastra*," Bandung, Penerbit Angkasa, 1990